

وأولعه، وأعجبه برأيه، وأحبه إليّ، وأبغضه إليّ، وأمقته عندي، وأخوفه عندي.

وصيغه: ما أفعله، وأفعل به، وفعل. وشرط بناء «أفعل» التصرف، والتام، والتجريد، إلا أفعل والهمزة لا لنقل، وكونه لا لونا، ولا عاهة، ولا ثابتاً، وعلى «فعل» أصلاً أو تحويلاً. ويُقتصر في باب «ظن» على الفاعل. وشذ حذف الهمزة في: ما خير اللبن للصحيح، وما شره للمبطون. ومن الزائد على غير أفعل: ما أفقر، وأغنى، وأتقى، وأقوم، وأمكن، وآبل. ومن أفعل والهمزة لنقل: ما أعطى، وأولى، وأضيع.

ومن الثابت: ما أحسن وأطول وضداهما، وأهوج، [٩ظ] وأحق، وأنوك، وأشنع. ولا يُتعجب من: «قام، وقعد، ونام، وسكن، وغضب، وجلس، وقال من القائلة» وإن استوفت الشروط. ويُتوصل لما لا يُتعجب منه بنصب مصدره بما يجوز التعجب منه، أو جعله صلة لـ «ما» المصدرية إن عَدِمَه، و«ما» تام مبتدأ و«أفعل» خبر فاعله ضمير «ما» مفرداً أو مذكراً على لفظها. وتُزاد «كان» بينهما إن تُعجب مما انقطع. ولا تنقاس زيادة «أصبح وأمسى».

ومعمول «أفعل» مطلقاً لا يسبقه، ويجوز سبق معموله المجرور المنصوب وربما وجب. «وأفعل»: أمرٌ معناه الخبر، وهمزته للصيرورة، وهو هكذا في مذكر مفرد وفروعها^(١). والمجرور فاعلٌ لزمته الباء زائدة، ويسوغ حذفه لدليل. «وفعل» شرطه كأفعل، ولا تلزم فاعله «أل» ويجوز جرّه بباء زائدة.

(١) في نسخة باريس: وهو هكذا لمفرد ومذكر وفروعها.